**المحاضرة:10 وظيفة المشرف ومهامه.**

للمشرف الأكاديمي دوراً هاماً في مساعدة الباحث على الوصول إلى النجاح في كتابة البحث العلمي، حيث يساهم المشرف الاكاديمي في الارتقاء بمستواك كباحث في كتابة البحث العلمي، وذلك من خلال التعليمات الهامة التي يقوم بتقديمها لك كباحث والتي يساهم المشرف الأكاديمي من خلالها في إثراء محتوى البحث العلمي الذي تقوم كباحث بكتابته، ولا يستغني أي باحث عند اقباله على كتابة البحث العلمي عن الاستعانة بالمشرف الأكاديمي للاستفادة من الخبرة الواسعة والمهارة في المجال الذي يتخصص فيه أو في كتابة البحث العلمي بشكل عام، وبالاختيار المناسب للمشرف الأكاديمي يضع الباحث أقدامه على أول درجات سلم النجاح في كتابة البحث العلمي.

فالمشرف الأكاديمي هو أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والذي يقوم الباحث باختياره ليقوم بمهام الإشراف على كتابته للبحث العلمي، ويقوم الباحث بتقديم طلب للجامعة ليتم قبول المشرف الأكاديمي وتكليفه للقيام بمهامه كمشرف أكاديمي على البحث العلمي الذي يقوم الباحث بكتابته.

**مهام المشرف الأكاديمي التي تستفيد منها في الكتابة**

هناك مجموعة من المهام والمسؤوليات التي يجب على المشرف الأكاديمي أن يقوم بالاهتمام بها وتقديمها للباحث ليتمكن الباحث من النجاح في كتابة البحث العلمي وتقديمه للجامعة ليتم قبوله ولكي تمنحه الجامعة الدرجة العلمية التي يحصل عليها، ومن أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق المشرف الأكاديمي في الجامعة:

1. يجب أن يقوم المشرف بتعريف الباحث على القواعد واللوائح الخاصة بكتابة البحث العلمي في الجامعة وأن يتأكد من فهم الباحث لها.
2. التأكد من أن الموضوع الذي سوف تتم دراسته في البحث العلمي موضوع مهم ويستحق الدراسة.
3. يجب أن يحرص المشرف على أن البحث الذي ستتم كتابته سيشكل أهمية في مجال الباحث وسوف تكون له قيمة يضيفها إلى التخصص.
4. متابعة المشرف إجراء الباحث للخطوات الأكاديمية التي تسبق البدء في كتابة البحث العلمي وبشكل خاص إجراءات تسجيل الباحث لموضوع البحث.
5. تقديم المساعدة للباحث في كل ما يواجه أثناء كتابة البحث العلمي وذلك ليتم التغلب على العقبات وتحقيق التقدم بسرعة وعدم إضاعة وقت ومجهود الباحث فيما لا فائدة فيه.
6. يقدم المشرف الأكاديمي للجامعة تقريراً مفصلاً عن أداء الباحث وتقدمه في كتابة البحث العلمي، وذلك ضمن المدة التي تسمج بها الجامعة لإتمام كتابة البحث العلمي.
7. يقوم المشرف الأكاديمي بمساعدة الباحث بتقديم الإرشادات الفنية والتخصصية من واقع خبرته في المجال وفي كتابة البحث العلمي.

**كيف تختار المشرف الأكاديمي المناسب؟**

بسبب الأهمية الكبيرة التي يشكلها دور المشرف الأكاديمي في عملية كتابة البحث العلمي فإن على الباحث أن يراعي العديد من المعايير الهامة عند اختيار المشرف الأكاديمي الذي سوف يقوم بالإشراف على كتابة البحث العلمي الخاص به وذلك حتى يحقق الباحث أهدافه في النجاح في كتابة البحث العلمي وأهداف الحصول على بحث علمي دقيق له أهمية في الأوساط المعنية بالموضوع الذي تمت مناقشته ودراسته. وربما من أهم المعايير التي يتم على أساسها اختيار المشرف المناسب هي مدى الخبرة العلمية والعملية التي يمتلكها المشرف والتي سوف تساهم بدورها في استفادة الباحث من ثمار هذه الخبرة والتي سيتمكن من خلالها المشرف من المساعدة في وضع الحلول المناسبة التي تساهم في التغلب على عقبات كتابة البحث العلمي، بالإضافة إلى أن هناك معيار آخر يجب أن يكون موجوداً في المشرف الأكاديمي ولا يقل هذا المعيار عن معيار الخبرة ألا وهو قدرة المشرف على التوجيه بشكل مميز، فكلما كان المشرف أقدر على التوجيه كانت استجابة الباحث لملاحظاته وتوصياته أكبر وبالتالي كان تحقيق النجاح أقرب.

**أهم الصفات التي يجب أن تتوفر في المشرف الأكاديمي**

هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن تتوافر في المشرف الأكاديمي الذي يتم تكليفه بالإشراف على البحث العلمي في الجامعة، ومن أهم الصفات التي تضعها الجامعة في عين الاعتبار للموافقة على المشرف الأكاديمي:

1. **الكفاءة العلمية:** من أهم الصفات التي تعتمد عليها الجامعة في اعتماد المشرف الأكاديمي أن يكون على درجة عالية من الكفاءة في مجال تخصصه، حيث أن هناك مجموعة من العمليات التي يمارسها المشرف للتحكم بسير عملية كتابة البحث العلمي، ومن أهم هذه العمليات عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والمتابعة لمجهود الباحث في الكتابة.
2. **التميز الأخلاقي:** من المهم أن يتم اختيار المشرف على الجانب الأخلاقي، وذلك لما للجانب الأخلاقي من أهمية كبيرة في مجال كتابة البحث العلمي.
3. **الإخلاص:** من المهم أن يستشعر المشرف خلال عمله الأمانة الملقاة على عاتقه وأن يأخذ هذه الأمانة ويؤديها بحقها.
4. **مهارات التواصل:** من المهم أن يتمتع المشرف بالمهارات الخاصة بالتواصل لتحقيق أفضل تواصل مع الباحث للارتقاء بمجهود الباحث في الكتابة.
5. **القدوة:** يجب على المشرف أن يكون قدوة حسنة للباحث.

**مراحل الدراسة التي تمر بها كتابة البحث وعلاقة المشرف الأكاديمي بها**

يمر الباحث خلال دراسته في مرحلتين وهما:

1. **مرحلة الدراسة:** وهذه هي المرحلة التمهيدية التي يتم فيها تحديد بعض المواد الدراسية التي يجب أن تتم دراستها قبل تأهل الطالب للمرحلة الثانية وتعد هذه المواد أكثر تعمقاً من المواد التي تتم دراستها في مرحلة البكالوريوس.
2. **مرحلة الرسالة:** وهي المرحلة التي يتم فيها تحديد الفرضيات التي سوف يتم دراستها من قبل الطالب، وبطبيعة الحال تتكون الرسالة من سؤال والإجابة عليه، ثم يقوم المشرف بمساعدة الطالب في اختيار العنوان المناسب ومن ثم تقسيم الرسالة بأسلوب مناسب، ومن ثم يقوم المشرف بمتابعة الطالب في كتابة الخطة والإطار النظري للرسالة، وبعد حصول الطالب على موافقة المشرف يبدأ الطالب في تجميع المادة العلمية، وفي النهاية يقوم الطالب بتجميع المعلومات التي قام بجمعها وتحليلها وإخراج النتائج النهائية.